

هكذا رقّ الدين في عصر ملوك الطوائف | مقطع قصير | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وللحديث صلة نفعني الله واياكم بهدي كتابه وبسنة خير انبيائه. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:00:01](#) ورسوله ومصطفاه. اما بعد فان من اهم مظاهر الضعف الخلقي الذي كان عاملا من عوامل سقوط الاندلس. وهو العامل الثاني او الصورة الثانية من صور الانحراف انتشار المجون. والانتشار المجون والخلاعة والاستعلان - [00:00:21](#) بمظاهر الفسق. ولقد كثر هذا في عصر ملوك الطوائف. فانتشر فيهم المجون والطرب. وشرب الخمر والاستغراق في ملذات الجسد والاكثار من الجواني والنساء على صورة محرمة. اما شرب الخمر في قرطبة وغيرها من بلدان ملوك الطوائف - [00:00:41](#) فقد اصبح امرا لا غرابة فيه في ذلك العصر. كما يقول المؤرخون. ولم يكن هذا الامر قاصرا على فئة معينة من الناس بل كان كثير منهم يقضون لياليهم ايقاظا يجتمعون على الكؤوس حتى الصباح. اما - [00:01:01](#) الغناء والطرب فقد كان له نصيبه الوافر عند اولئك القوم. فكيف ينتشر الخمر ولا ينتشر الغناء والطرب لقد كانوا يتفاخرون بكثرة التها وبكثرة مجيديها والمغنيين. حيث يقولون عند فلان عود او عودان او ثلاثة او اربعة او اكثر من ذلك. بل صار العامة لا يقل ولع احدهم بالغناء عن الكبراء - [00:01:21](#) قد بدأت اعراض تلك الالوجاع والامراض التي حلت بالمسلمين في الاندلس في تلك الفترة تظهر عيانا تظهر بعد ان كانت مستترة او شبه مستترة. فلقد استخف بعض الناس بالدين وتجردوا من الاخلاق والقيم الاسلامية - [00:01:51](#) ولم يعد هناك وازع من دين او ضمير. يمنع من الاستعلان بالمنكر. فهان القبيح كما يقول ابن حزم رحمه الله القبيح ورق الدين حتى رضي الانسان بالفضائح والقبايح. مقابل وصوله الى مراده وشهوته. وهكذا - [00:02:11](#) غرق اولئك القوم في مستنقع الفحش والرذيلة. وفي عالم الترف والبطر - [00:02:31](#)